الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٤٣	الخميس ١٣ ايلول ١٩٥٦	٤

كلمتنا

في ارض المعركة

ان الشمس التي اشرقت صباح ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ لن تشرق مرة اخرى .. لقد ذهبت هذه الى الابد ، وغابت مخنوقة في حطام النكبة ، ولـن تعود في سماء القناة ، ولن تعود في سماء غزة ، او على « حدود » الاردن .. لقد انتهت ، ودفنت مع غبار العار في لجة الوعي العربي الدافق .

اننا نشهد الغرب اليوم يقترب من ارضنا ، نشهد فرنسا تحشر نفسها في قالب ضيق للطواريء فتصادر ناقلات الجنود ، وتحملها الى قـبرص قريباً من ميدان المعركة ..

ونشهد بريطانيا تعد نفسها لحرب خاطفة ، وتنزل جنودها في حيفا وتل ابيب بالاتفاق مع اليهود . ونشهد امريكا تمسك بخيوط المؤامرة كلها من وراء ستار .

اننا بهذا نشهد غيوم المعركة تتجمع في الفضاء . والى جانب ذلـك ، نرى « اسرائيل » تبدأ حركاتها لتتفق مع البغاة في استهتارهم بكل معاني

(البقية على الصفحة ٢)

« المعركة لم تنته »

جميع الدلائل تشير وتؤكد الى ان معركتنا مع الغرب لم تنته . فالوضع خطر جداً .. وقد تنطلق شرارة الحرب في اية لحظة ..

ان الغرب يريد الحرب .. واليهود يريدون الحرب .. سواء حلت مشكلة القناة ام لم تحل ..

سنخوض الحرب حتماً .. شئنا ام ابينا .. فماذا فعلنا ؟؟ اين التعبئة العامة ؟؟ اين توحـيد الجبهات وتوحيـد القيادة العسكرية ؟؟!

لقـد تحدى الشعب الاستعمار وعملاءه .. وسار في طريق نهضة الامة يدوس المتخاذلين ..

والشعب يطالب بالتعبئة العامة السريعة .. وتنفيـذ الاتفاقـات العسكرية .. وتأييد مصر تايداً مطلقا .. ولن يتوانى عن تحقيق مطالبه .. وسحق كل من يقف في الطريق ..

كلمتنا

الخلق الانساني .

وليس هذا هو الموضوع كله .. فهناك الحقيقة المرة التي لا زالت تعيش في نفس كل الحكام العرب . انهم انفسهم من شوهوا اشراقة الشمس في منتصف أيار سنة ١٩٤٨ ، يظهرون اليوم على المسرح العريض نفسه .. يتحركون بنفس البطء ، وبنفس التردد ، وبنفس الجبن والتهرب من الحقائق الساطعة .. لقد تركوا الزمان يأخذ مجراه في صالح الاستعمار منذ ان اممت القناة ، ولم يتحركوا الا حين حدثهم شيطانهم ان يتوسطوا ، ويعرضوا الحلول الوقتية المخدرة .. لا عبأوا انفسهم ، ولا عبأوا الاجهزة الرسمية التي يجلسون على رأسها ، ولا تحركوا مطلقاً في تعبئة أمكانيات الامة .. مع ان منهم من قال بالتعبئة قولاً حسنا ولكنه نفذها اسوأ تنفيذ .

ولعلنا نجهد انفسنا عبثا ان نحن بحثنا في رؤوس الحكام العرب عن تفكير ، ولو باهت ، بالجد وبأتخاذ الموقف الحازم المناسب . لم يتغيروا قيد أنملة عما كانوا عليه سنة ١٩٤٨ .. أليس في فراغ الاسبوعين الاخيرين الا من تصريحاتهم خير دليل على ذلك ؟؟ ولكن الامر اليوم ليس بيد الحكام العرب .. ان بيد الشعب العربي ، هذا الكيان القوي الممتد من الاطلسي الى الخليج العربي . اليوم ، وغداً ، وكل ايام المستقبل .. ملك الشعب العربي .. هو بيده ، بلا[illegible] بنتاج عقله ، وجهده ، وعرقه ، وبشرف شهدائه ودماء ابنائه .

اما معركة القناة ، وهي واقعة لا شك في ذلك ، فسيخوضها هذا الشعب العربي ، بكل ما اوتي من قوة ، وبكل ما ملكت يداه من امكانيات معنوية ومادية . وهو شعب شجاع ، جريء ، يجسد هذه المعاني حروفا من دم ونار في قمم العرائس بالجزائر وفي الجنوب العربي والخليج .

وانه الشعب العربي يقف اليوم متأهبا بعقله ، وبكل احساساته لخوض معركة القناة في اي ميدان يختاره الاستعمار .

وسيأتي يوم ، تنجلي فيه الغمامة السوداء ، وتزول فيه النفوس الضعيفة ، ويحقق الشعب العربي اهدافه . ومهما حدث ، فلن تعود شمس ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ الى الاشراق مرة اخرى !!.

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

« بقية اوحش الوسائل الهمجية للتنكيل والتعذيب »

حصل هذا ؟ ومن هو الفاعل ؟ جوابات تنطلق محمومة مجنونة .. « انهم ـ الثوار ـ في كل مكان ، وليسوا في اي مكان » بالامس ذهبت مع فرقتي الى حراسة ارض معمر فرنسي تقع على بعد ٢٠ متر من معسكرنا ، وبعد ساعات قليلة كانت النيران تلتهم الثكنة . تسألون كيف حصل هذا ؟ لقد منعتنا القيادة .. اسرار عسكرية بدون شك !!؟ »

شركات النفط الاستعمارية تربط البحرين ٩٩ عاماً !

في هذه اللحظات التاريخيـــة الحاسمة ، لا يسعنا الا الالتفـــات الى كل الامكانيات والطاقات المخزونة في وطننـا العربي مطالبين بتجنيدهـــا وتعبئتها بشكل صحيح في سبيل الاعداد الجدي لخوض المعركة ..

ولا شك ان النفط يأتي في طليعة القائمة .. ولكن اين هو هـــذا النفط ?? وأين تصرف العائدات ?? وكيف ?? نظرة بسيطة عـــلى اوضاع البحرين تعطينا مثلاً صارخاً للاستهتار بمقدرات ثرواتنا القومية عن طريق الخـــونة والمـــارقين من الحكام ... وامكانيات البحرين انما تلعب بها اصابع حفنة من الخونـــة والمستعمرين .

ولمحة خاطفة ترينا كيف ان البترول انمـــا تسيطر عليه شركات استعمارية انكلواميركانية . ولشركة « استندرد اويل اوف كالفورنيـــا » معظم اسهم الشركة المسماة بشركـــة نفط البحرين « BAPCO » .

وترجع جذور وجود هـــذه الشركة الى يوم وقعت اتفاقيـــة الزيت في سنة ١٩٣٠ ومدتهـــا ٩٩ سنة اي تنتهي في سنة ٢٠٢٩ . واعطي لها امتياز حق التنقيب عن البترول في جميع مناطق البحرين وسواحلها ... ومياهها المحيطة بهـا . وللشركة الحق في الحفر في اي مكان على اساس ان تـدفع تعويضات بسيطة جداً لصاحب المنطقة ... كما ان للشركة حق منع المواطنين العرب في البحرين من حفر آبار المياه للري في اماكن معينة . وقد تتعداها الى منطقة او مناطق اخرى مدعية بذلك ان استهلاك كميات كبيرة من الماء قد تؤثر على عمليات استخراج البترول من الارض .

وقد بلغ ما انتجته البحرين من النفـــط في عام ١٩٥٥ وحسب تقرير شركة « بابكـــو » ١١،٠١٩،٠٩٢ من البراميل الاميركية . وقد استخرجت هذه الكميـــة من ١٤٦ بئراً للبترول تابعة للشركة نفسها كما جاء في تقريرها السنوي لعام ١٩٥٥ .

هذا وقد كرر في مصافي البترول في البحرين من النفط العربي في العام الماضي مـــا يعادل ٦٢،٩٦٤،١٦٧ من البراميل الاميركية ومن النفط الايراني حوالي ٣٦٩،٤٥٩ برميـــلا اميركيا .

هذا وقد كان لحكومة بلغريف الانجليزية سياسة خاصة ازاء البترول الذي يكرر في مصافي البحرين والذي يجلب من منـــاطق سيلان والملايو وايران وبعض المستعمرات الاخرى. ان جميع مـا يكرر ويصدر معفى من الضرائب والرسوم الجمركية خوفـاً من ان تحصل البحرين على تلك الضرائب التي يمكن ان تفرض والتي تقدر بالملايين ... وهكذا أصبحنا مسخرين وأصبحت ثرواتنا نهبا للمستعمرين بفضل استهتار الحكام .

النازحون يطالبون بالتجنيد والاعداد

معركة القناة ليست معركة مصر وحدها

في هذا الخضم اللجب من الاحداث التي تترى على وطننا العربي ، وفي هذا الوقت الذى تحشد فيه قوى الاستعمار والاستعباد ، على مقربة من ارضنا ، ومن خلال الاستعدادات والتحركات التي تقوم بها « اسرائيل » على طول الحدود ، يرتفع صوت النازحين في كل مكان مطالبين بالاعداد الثوري الصحيح ...

وقد وردتنا رسالة من مخيم عين الحلوة جاء فيها : « ان وثبة مصر التحررية ، أفقدت الاستعمار وعيه فاندفع يفتش عن وسيلة يكسبها صفة الشرعية ، ليتشبث بالقناة ، ولكن وحدة النضال العربي التي تجلت في الاضراب الشامل الذي شمل الوطن العربي باسره ، جعلته يفكر ملياً في الخطوات التالية بعد مؤتمر لندن ... »

وتتابع الرسالة شرحها للموقف السياسي الراهن ، لتستخلص مدى خطورة المرحلة الحاضرة من التاريخ العربي ، وما يتوجب على الشعب العربي من حشد لامكانياته وتعبئة قواه لمواجهة الاحداث المقبلة ، خاصة وان « اسرائيل » هي الورقة التي سيلعب بها الاستعمار ضد العرب ، « وامام استعداد الغرب لدفع « اسرائيل » الى خوض معركة الجولة الثانية ، فان النازحين في جميع المخيمات والاماكن يلحون بضرورة تدريبهم عسكريا على الاعمال الفدائية ، وحشدهم على طول الحدود ليكونوا على استعداد تام لخوض معركة الثأر واسترجاع الوطن السليب .

ان تسع سنوات كادت تنقضي على النكبة ، والعرب ما زالوا في ركود والاوضاع تعيد نفسها في هذا الظرف ، فلتعلن حالة الطوارىء في الوطن العربي ، ولتزحف جحافل الثأر لطرد الغاصب اللئيم . »

هذه الكلمات المعبرة عن حراجة الموقف ، وما يتطلبه منا من استعداد تام ، يرددها الملايين من ابناء شعبنا العربي ، ولكنها لا تقف عند هذا الحد وتتابع التحرك لتفجر الامكانيات الثورية في الامة العربية .

ان معركة القناة ، لم تنته بعد ، لقد بدأت الجولة الاولى منها . فالغرب لن يرضخ بسهولة لمشيئة موكب التحرر الذى بدأ انطلاقه المقدس في زحف جديد نحو النور والحياة .

والنازحون في هذا الظرف عليهم ان يعدوا أنفسهم ويكتلوا صفوفهم ويرفعوا شعارات الثأر والعودة .

ان الطليعة القيادية الثورية . . . يمكن ان تنبثق من ليل الخيام ، وتمرد الالم ، من الصخر الصلد ، والنفس الابية ، لتقود جموع الثأر وتنظمها وتدفع بها الى الميدان ، فالفئات الحاكمة مهما طغت وتجبرت واشرأبت باعناقها لا بد ان تطأطىء رأسها امام قوة الشعب .

اليهود : عدونا التاريخي

(١)

عداوتنا التاريخية لليهود ، ليست وليدة القرون الاخيرة من التاريخ ، انما تعود الى ما قبل التاريخ بقرون عديدة، ثم استمرت الى ايامنا هذه .

ومن صور هذه العداوة التاريخية ما حصل قبل الميلاد بقرون عديدة ، حيث كانت تقوم في الجنوب الشرقي من فلسطين دولة عربيـة عاصمتها بطرا تسمى دولة الادوميين ، (وهم من العرب البائدة) نزح اهلها من الجزيرة العربيـة وكانوا خصوما ألداء لليهود .

وقد حاول موسى مع قومه ان يجتازوا مملكة الادوميين بالقوة في طريقهم الى « ارض الميعـاد » لكن العرب صدوهم واضطروهم ان يسلكوا طريقـا آخر . واستمرت العداوة بين العرب واليهود قرونا عديدة الى زمن داود وسليمان ثم يهوشافاط وأشعيا من ملوك اليهود . وكانت هذه المدة مليئة بأعمال الغدر والخسة والاعتداءات من قبل اليهود وهذه طبيعتهم جبلوا عليهـا ورضعوها مع الحليب .

ولمـا نكل بختنصر (ملك بابل) باليهود ، تعاون مع الادوميين الذين اخذوا بثأرهم وعادوا يمدون حدودهم الى مـا كانت عليه قبل مجيء اليهود .

وكانت العقبة مدينة ادومية نزح اليهـا سنة ٦٠٠ ق.م. من الجزيرة العربيـة الانباط الذين عاشوا في كنف اخوانهم الى ان خلفوهم في الملك واستمرت عداوتهم مع اليهـود الى ان جاءت دولة الايطوريين سنة ٣١٢ ق.م. وخلفت الانبـاط ولم يظهر ان الايطوريين ارادوا وراثة عداوة اليهود لولا ان اجبرهم هؤلاء على ذلك .

قصـة ثأر

من التاريخ العربي

(٣)

عاد المكيون ليثأروا من المسلمين بعد حوالي سنة من موقعة بـدر ، وهم اربعة آلاف مقاتـل معهم الف فارس، فخرج اليهم محمد وصحبه دون فرسـان ، وكاد النصر يتم لمحمد في موقعه «احد» هذه . وهزمت قريش لولا ان ترك رماة النبال اماكنهم لجمع الغنائم مخالفين الأوامر ، فعاد اهل مكة وحملوا على المسلمين وقتلوا منهم عدداً كبيراً ، وانتشرت اشاعة مقتـل النبي فانسحب اهل مكة الى مدينتهم مسرورين .

وقبـل ان يلم المسلمين صفوفهم ويعودوا الى المدينة، قام«بنو النضير»، وهم القبيلة اليهودية الثانية في المدينة ، قاموا يغدرون بالمسلمين بعد ان بلغهم نبأ هزيمتهم في احد ، ناقضين المعاهدة التي لم تنقض عليها سنتان ، ومستغلين ظرفاً سيئاً كعادتهم .

وما ان بلغ النبـأ محمداً حتى اسرع بالعودة الى المدينـة ، فحاصر قبيلة « بني النضير » وقطع نخيلهـا واحرقه واجلاهـا عن المدينة هي الاخرى ، وهكذا ثـأر النبي للمرة الثانيـة من يهود المدينة، التي لم يبق فيهـا منهم الا قبيلة « بني قريظة » فكانت اشد غدراً وخيانة ، ولم تتعظ ، بـل ارادت ان تكون مثالا عـلى التاريخ في غدرها ، ففاقت سابقتيها في هـذا المضمار .

الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

الاتفاقية تفرض على ليبيا مساعدة بريطانيا ضد مصر !!!

في عام ١٩٥٢ اعلنت الجمعية العمومية قيام الدولة الليبية الجديدة طبقاً لقرارهـــا الصادر سنة ١٩٤٩ وفي عام ١٩٥٣ اعلن نبأ توقيع معاهدة «الصداقة والتحالف» الليبية البريطانية.

وهذه المعاهدة جعلت اســتقلال شعبنا العربي في ليبيا وهماً وخرافة وحولت ليبيا في الحقيقة الى مستعمرة بريطانيـة . وكي نوضح فداحة الخطر الناجم عن هذه المعاهدة نورد هنا نصوصهـــا الاساسية ونصوص الاتفاقيتين العسكرية والمالية الملحقتين بها :

● تثبت المادة السادسة مدة المعاهدة بعشرين سنة وهذا النص يذكرنا بمعاهدات « العراق والاردن » فطول مدة المعاهدة انما يقصد بـه تقييد حرية الدولة وحملها على السير في ركاب السياسة الاستعمارية .

● وتقول المادة الثانية : **اذا اشتبك احد الطرفين المتعاقدين في حرب او نزاع مسلح فان الطرف الآخر يسارع لمساعدته .. .. وفي حالة قيام خطر أوعدوان على احد الطرفين المتعاقدين يسارعان بتنسيق الوسائل الضرورية للدفاع عن بلديهما !!**

● والمادة الثالثة تشير : **يعترف الطرفان المتعاقدان ان مصلحتهما المشتركة ان يكفلا وسائل دفاعهما المشترك .. ولهذا يقدم كل من الطرفين المتعاقدين الى الطرف الآخر جميع التسهيلات والمساعدات وفقاً لنصوص المعاهدة !**

● يجتمع الطرفان من وقت لآخر لتنسيق التدابير اللازمة للتأكد من ان قواتها العسكرية تتمتع بالكفاءة الضرورية والتعاون اللازم فيما بينها والتوافق في التدريب والتسليح ، وتتعهد بريطانيا بتزويد قوات ليبيا بالاسلحة والذخيرة والمعدات.. . واذا أمعنا النظر ، ودرسنا بعمق هذه العبارات نصل الى النتائج المؤلمة التالية :

● يجب ان تكون قوات ليبيا متكافئة مع قوات بريطانيا من حيث العتاد والتدريب ، وهذا يقتضي الا تحصل ليبيا على السلاح والفنيين من غير انكلترا، كما ان هذا التنسيق يؤدي الى قيام ــ وهذا حاصل الآن ــ بعثة عسكرية بريطانية بالاشراف على جيش ليبيا الذي اصبح من الناحية الواقعية جزءاً من قوات بريطانيـا العسكرية .

كذلك تنص على تنسيق وسائل الدفاع في حالة اي عدوان عاجل وهـذه العبارة مطاطة جداً ، وشديدة الخطر . لان الذي يقدر هذه الحالة بريطانيا وحدها صاحبة اليد العليا في ليبيا.

● وتقرر هذه العبارات ايضـا المساعدة في حـالة وقوع حرب او نزاع مسلح .. ومعنى هذا ان ليبيا هي الطرف الذي يقع عليه عبء تقـديم المساعدة . فالحرب لا تشنها او تسببها الدول الصغرى . وانما المسؤول عنها دائمـــاً الدول الكبرى بسبب تعارض اهدافهـــا .

البقية على الصفحة السابعة

حالة العرب المقيمين في دولة الغزاة

جميع السكان العرب يرزحون تحت حكم عسكري مباشر !!

تقدم « الثأر » تباعاً دراسة عن احوال العرب المقيمين حالياً في دولة « اسرائيل » لتبين بوضوح سوء المعاملة التي يلقونها من قبل المعتدين الغزاة ولتبين انواع الصعوبات والمشقات وحقيقة القوانين الجائرة التي تفرض على العربي لارغامه على النزوح، وفي نفس الوقت تضع امام اعين المسؤولين العرب حقيقة صارخة، وهي ضرورة مبادلة اليهود نفس المعاملة في مختلف اجزاء الوطن ..

يبلغ عدد السكان العرب المقيمين في فلسطين المحتلة ١٧٧ الفاً، يقيم ١٠٨ الآف منهم في ١٠٢ من القرى في حين ان ٢٠ الفاً من البدو يقيمون في الجليل والنقب. ففي النقب ١٨ قبيلة وفي الجليل ١٤ قبيلة وعشيرة.

يقيم ٤٥ الف نسمة من العرب في ٨ مدن وتمتاز الناصرة وشفاعمرو بانهما مدينتان عربيتان لا يقطنهما اليهود، في حين ان في المنطقة ٦ مدن يعيش فيها العرب مختلطين باليهود.

ويتركز السكان العرب في منطقة الجليل حيث يقيم ٩٨ الف نسمة منهم في الجليل الشرقي والغربي يقابلهم ٩٣ الف يهودي في نفس المنطقة.

ويتكاثف السكان العرب في القسم العربي من هذه المنطقة حيث يقيم ٨٦ الفاً من العرب اي ما يساوي نصف عدد السكان العرب في فلسطين، يقابلهم في هذه المنطقة ١٤ الف يهودي.

وللعرب مكان آخر يتكاثفون فيه وهو سهل شارون والسامرة الشمالية او ما يسمى المنطقة الوسطى حيث يقيم ٣٢ الفاً منهم.

وبين السكان العرب في « اسرائيل » ١٤٢ الفاً يرزحون تحت حكم عسكري مباشر بعيد عن القانون المدني، و٣٥ معرضون للطرد من البلاد في اية لحظة لانهم لا يملكون حق الاقامة الدائمة في « اسرائيل ».

وبين السكان العرب ٣٦ الفاً من العاملين في مختلف المجالات منهم ٢٤ الفاً يعملون كفلاحين و٧ آلاف من اصحاب الحرف و٥ آلاف من الملاكين والموظفين والتجار. ويكون السكان العرب في «اسرائيل» ١١٪ من مجموع عدد السكان ويملكون حوالي ٦٨٠ الف دونم من الاراضي في فلسطين.

بقية الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

واذا نشبت حرب فتكون بريطانيا احد الاطراف المسببة لها. والمشتركة فيها. وهكذا يتعين على ليبيا ان تضحي بكل ما تملك في سبيل المحافظة على الصداقة البريطانية !!

والاخطر من ذلك كله، ان تقييدات الاتفاقية هذه انما تسري على كل الحالات والظروف وهذا يعني ان على ليبيا ان تقف في صف واحد مع الاستعمار البريطاني حتى في حربه ضد مصر مثلاً، وان تضع كل امكانياتها العسكرية والستراتيجية لمساعدة القوات الانجليزية المجرمة !!

اوحش الوسائل الهمجية للتنكيل والتعذيب !!

وسائل الجنود الفرنسيين تزيح النقاب عن ابشع وجه للوحشية الانسانية !!!

اشرنا في العدد السابق الى ضخامة معركة قسنطينة التي بدأت في ١٩٥٦/٨/٢٢ ، واليوم تكشف الصحف الفرنسية ، وخاصة جريدة « لموند » عن بعض اسرارها : « ان المعركة ما زالت دائرة ، وخسائر الطرفين تزداد يوماً فيوماً ، والقيادة العسكرية تضرب نطاقاً حديدياً حول تسرب اخبار المعركة . ولكننا نستطيع ان نشير الى ان قواتنا ما زالت جامدة في اماكنها . ولم تتقدم متراً واحداً رغم دور سلاح الطيران الحربي في المعركة « فالثوار » يتمركزون فوق الجبال المنيعة والمشرفة على الطرق العامة ومن هذه المراكز يسلطون نيرانهم على طلائع قواتنا المتقدمة » .

● لقد ارسل بعض الجنود الفرنسيين رسائل الى ذويهم نشرتها جريدة «فرانس ابسرفاتور» توضح تماماً حقيقة الوضع في الجزائر .. وحشية فرنسا .. وبطولة الشعب العربي :

● « لقد بلغ بي الاشمئزاز حداً لم اعرفه من قبل في حياتي . ان الالمان لم يكونوا الا صبيانا يلعبون بالنسبة لما نقوم به نحن من وسائل التنكيل والبطش والابادة : اننا ندخل جعبة الماء بقوة في حلق الفرد العربي ونضغط عليه حتى ينفجر الماء من كل مكان من جسمه ونسلط عليه السياط حتى يغيب عن وعيه وندخله تحت الآلات الكهربائية التي تأكل جسمه من كل ناحية .. ثم بعد ذلك نطعنه في ظهره بالسكين .

نعم ! هذه هي الطريقة المتبعة مع كل فرد عربي يقع بين ايدينا .. كذلك اننا نشعل النيران في القرى التي نسيطر عليها .. انني افضل ان تكون لنا الشجاعة والجرأة لنعترف — على الاقل — بحقيقتنا كما هي « **اننا شعب متوحش ، سفاك دماء . يمقت البشرية والانسانية** » ان عرب الجزائر اشداء اقوياء وانهم يقومون ضدنا بحرب عصابات رهيبة مهولة . ويفرضون علينا حرب الكمائن الرهيبة . وينزلون بنا ضربات قاسية شديدة فجأة وبدون استعداد منا .

اجل ! هذه حقيقة مؤلمة جداً . فالشعب العربي يقابلنا بحرب لا نعرف كيف تبدأ ، ولا كيف تنتهي . ولا اين عدونا موجود . كل الشعب يمقتنا ويزدرينا .. وجميع الضباط الذين اعرفهم يعترفون ببراعة « الثوار » في حرب العصابات ، ويقولون ان قضية الجزائر لن تحل عسكرياً .. والحل يجب ان يكون في باريس .. **يجب ان تنتهي هذه الحرب الوحشية ان جنودنا بدأوا يقتلون بعضهم بعضا .** »

● « انحطاط في المعنويات ، وتخاذل وحزن ، وخسائر قاسية تنزل بقواتنا هذه هي حالتنا في الجزائر .. ففي طريقنا اينما سرنا نجد الجنود مدججين بالاسلحة الحديثة . في محطات سكة الحديد ، وفي المزارع تجد الاسلحة الكبيرة والصغيرة .. ومع هذا نرى المحطات والمزارع تحترق ، والمنشآت تتدمر ، فكيف

البقية على الصفحة ٢